

التجارة الدولية

الفصل الأول: تمهيد



أهمية الاقتصاد الدولي

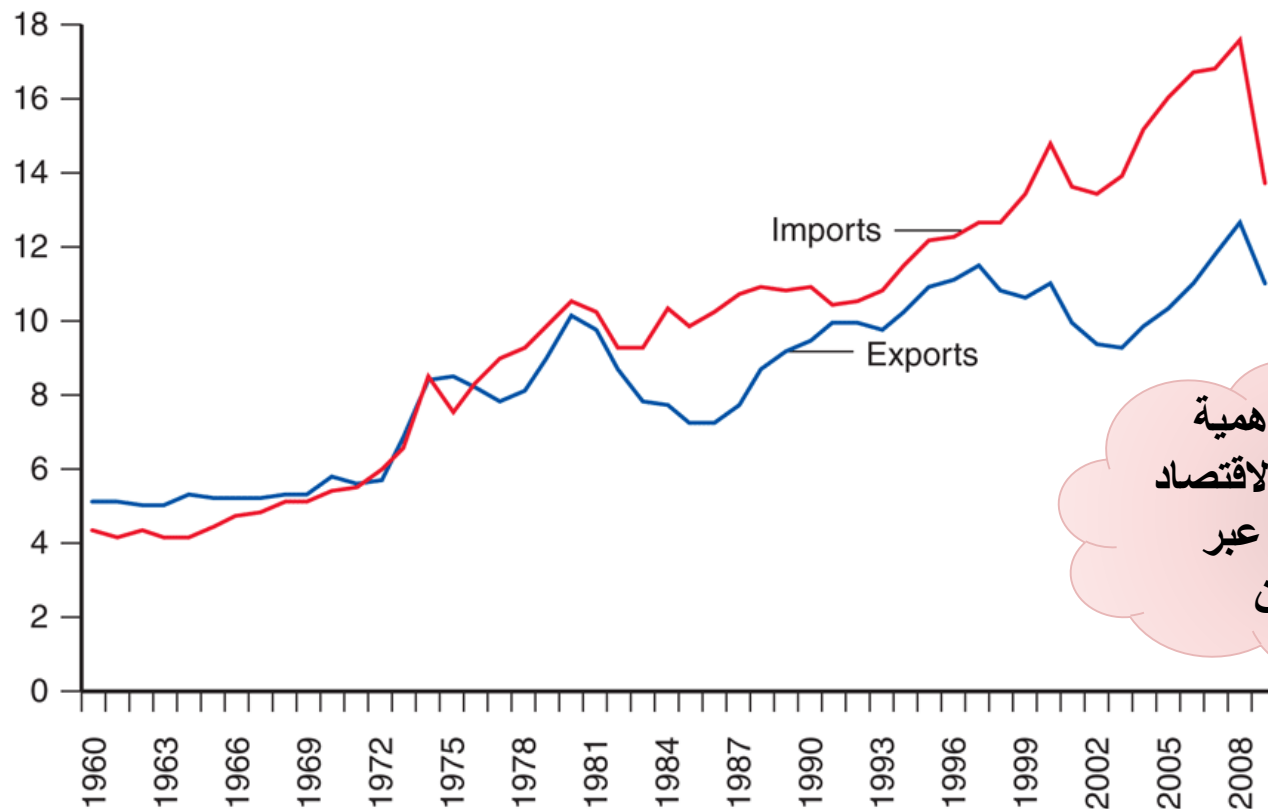
تتزايد أهمية دراسة الاقتصاد الدولي مع تزايد العلاقات الاقتصادية وتترابط الدول ببعضها البعض عن طريق:

- التبادل التجاري للسلع والخدمات
- حركة عوامل الإنتاج (هجرة العمال)
- حركة رؤوس الأموال (قروض، استثمارات، معونات، نشاطات الشركات متعددة الأطراف)

وتضح لنا هذه الأهمية جلية بالنظر إلى مؤشرات التجارة

Fig. 1-1: Exports and Imports as a Percentage of U.S. National Income

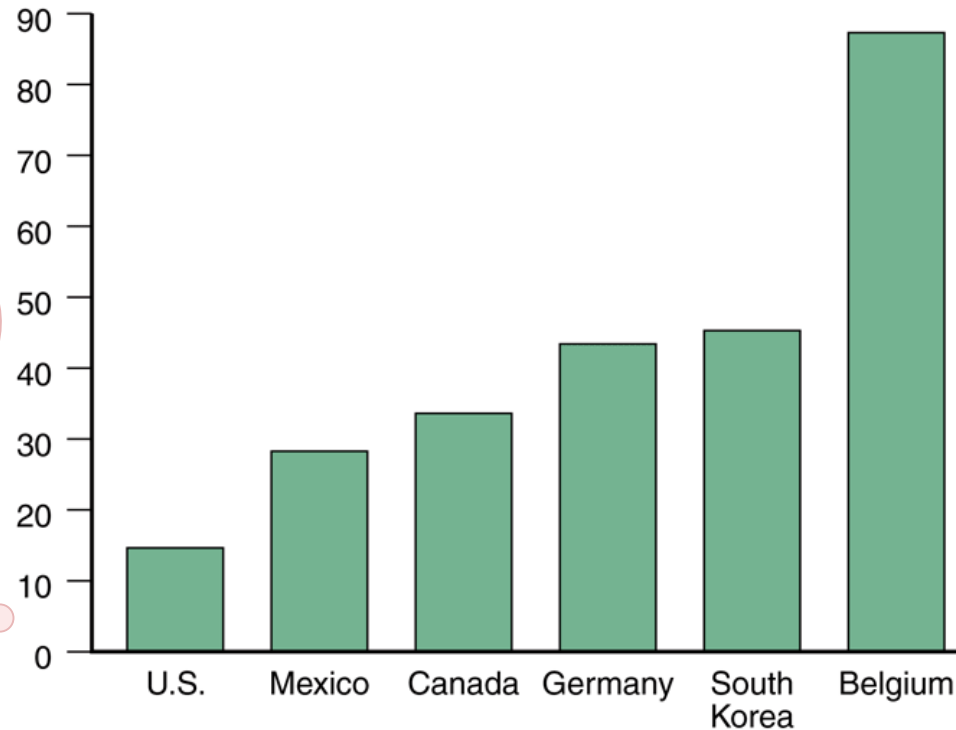
Exports, imports
(percent of U.S.
national income)



تضاعف أهمية
التجارة في الاقتصاد
الأمريكي عبر
السنين

Fig. 1-1: Exports and Imports as a Percentage of U.S. National Income

Exports, imports
(percent of
national income)



الاقتصاد الأمريكي أقل
إعتماداً على التجارة الدولية
مقارنةً بباقي دول العالم و
السبب اتساع حجم أمريكا
وتنوع مواردها

Source: Organization for Economic Cooperation and Development

ما مدى صحة هذه المقولة؟ 

نادرًا ما تستطيع الدول الصناعية والنامية أن تتسحب من حلبة
الاقتصاد العالمي دون أن تجلب على نفسها نتائج سيئة!

روسيا والصين

إدعاء تحقيق الاكتفاء الذاتي
كان لأسباب سياسية وعسكرية

الدول المتقدمة

دول صغيرة
موارد قليلة متخصصة
↓
تعتمد على الاستيراد

دول كبيرة
لديها موارد كثيرة
↓
يتأثر المستوى المعيشي

الدول النامية

صادراتها من موارد أولية
↓
فرص عمل + دخل
استيراد مالا تستطيع
إنتاجه من سلع

المواضيع التي يبحثها الاقتصاد الدولي؟

١. نظريات التجارة الدولية

- أسس قيام التجارة
- تحليل المكاسب التجارية

٢. السياسات التجارية

تقوم بفحص أسباب فرض القيود على التجارة وآثارها، الحماية والتكامل

٣. المالية الدولية

- ميزان المدفوعات
- أسواق الصرف الأجنبي
- المؤشرات العامة للأسعار

مواضيع التجارة الدولية

• المكاسب من التجارة

• نمط التجارة

• حرية التجارة

مواضيع التمويل الدولي

- ميزان المدفوعات
- تحديد سعر الصرف
- سوق رأس المال

التجارة الدولية والتمويل الدولي

- تسلط التجارة الدولية الضوء على التبادل التجاري الذي يشمل حركة السلع والخدمات بين الدول.
- بينما يهتم التمويل الدولي بالتحويلات النقدية وحركة رؤس الاموال بين الدول.

الاختلاف بين الاقتصاد الدولي والقومي

١. حركة عوامل الإنتاج
٢. اختلاف السياسات الاقتصادية
٣. اختلاف العملات
٤. انفصال الأسواق

الاختلاف بين الاقتصاد الدولي والقومي

١- حركة عوامل الإنتاج:

اعتقد الكلاسيكيون أن الفرق بين التجارة الداخلية والخارجية يكمن في هذا السبب..

التجارة الخارجية

لا يحدث ذلك على المستوى الدولي لوجود العديد من العوائق مثل (اللغة، العادات، المهارات، ارتفاع التكلفة، وجود إجراءات وقواعد قانونية، عدم استقرار سعر الصرف)

التجارة الداخلية

سهولة حركة عناصر الإنتاج (العمل، رأس المال، الأرض) طبقاً للمردود المادي

تتحرك عن طريق تغيير النشاط

الاختلاف بين الاقتصاد الدولي والقومي

٢- اختلاف السياسات الاقتصادية القومية:

التجارة الخارجية غالباً توجد فيها قيود على شكل

الهدف من القيود الخارجية
تغليب المصلحة القومية على حساب بقية الدول

- تعرفه جمركية
- رقابة على الصرف الأجنبي
- حصص استيراد وتصدير
- مطابقة الواردات لمعايير وطنية

التجارة الداخلية

سياساتها موحدة وتتمتع بحرية تامة، وإن فرضت بعض القيود ستكون أقل شدة وصرامة من القيود الخارجية.

الهدف من القيود الداخلية
تغليب مصلحة الدولة ككل على الجزء

الاختلاف بين الاقتصاد الدولي والقومي

٣- اختلاف العملات:

التجارة الخارجية

يتم استبدال العملة في سوق الصرف
وقد يكون سعر الصرف

ثابت أو **معوم**
تتم المعاملات بسهولة مثل الداخلية
يعتمد على الطلب والعرض

التجارة الداخلية

عملة واحدة في تسوية المعاملات
التجارية والمالية

الدول المتقدمة عادة مركزها الاقتصادي الدولي قوي ⇨ قوة عملتها وتقلب أسعار صرفها بدرجة أقل.

بعكس **الدول النامية** تقلبات أسعار صرف عملاتها حادة ⇨ فرض قيود على التجارة واتباع سياسات خاصة بالصرف الأجنبي.

الاختلاف بين الاقتصاد الدولي والقومي

٤- انفصال الاسواق:

قد يعود إلى عوامل أخرى غير فرض القيود التجارية مثل..

• صعوبة المواصلات والاتصالات

• **اختلاف الأنواع بسبب اختلاف** (العادات والتقاليد الاجتماعية، الظروف المناخية، الديانات والثقافات، اختلاف التقدم التكنولوجي)

إلا أن الفجوة بين الأسواق تقلصت مع التطور التكنولوجي، ثورة الاتصالات، انتشار التعليم والترجمة، وانفتاح العالم.